

الإصابة في تمييز الصحابة

3585 - سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي قال البخاري وأبو حاتم والبرديجي والدارقطني له صحبة وروى بن أبي خيثمة ومحمد بن هارون الروياني من طريق أبي جعفر الباقر قال دخل رجل يقال له سواد بن قارب الدوسي على عمر فقال يا سواد نشدتك اهل هل تحسن من كهانتك شيئا اليوم قال سبحان اهل واهل يا أمير المؤمنين ما استقبلت أحدا من جلسائك بمثل ما استقبلتني به فقال سبحان اهل يا سواد ما كنا عليه من شركنا أعظم من كهانتك فحدثني حديثك قال إنه لعجب كنت كاهنا في الجاهلية فبينما أنا نائم إذ أتاني نجي فضربني برجله ثم قال يا سواد بن قارب أسمع أقل لك قلت هات قال ... عجت للجن وأرجاسها ... ورحلها العيس بأحلاسها ... تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما مؤمنوها مثل أنجاسها ... فارحل إلى الصفوة من هاشم ... واسم بعينيك إلى رأسها فذكر الخبر بطوله وله طريق أخرى أخرجها بن شاهين من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن زيد عن أنس بن مالك قال دخل رجل من دوس يقال له سواد بن قارب على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة بطولها وفي آخرها شعره وفي آخره فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب